

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (51/63)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى تسليمنا كثيرا اذا نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في مدارس كتاب التوحيد لمامم الاثمة ابي بكر محمد ابن خزيمة رحمه الله - [00:01:23](#)

والسياق في احاديث النزول. وهذه الروايات بانواعها وتعدادها تدل على كثرة مخرج هذا الحديث وانتشار رواته. وتفيد الروايات المختلفة ضبط الرواة في هذه بهذه الرواية فهنا في هذه الرواية قال الى ينزل لنصف الليل او ثلث الليل - [00:02:03](#)

وهذا راجع من الرواة انفسهم لا الى شك النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من دقتهم رحمهم الله اعني حفاظ الحديث يرويك ما سمع ويؤدي كما سمع. زادت هذه الرواية قال حتى يطلع الفجر او ينصرف القارئ - [00:02:33](#)

من صلاة الصبح وهذه الرواية رواها الامام احمد من طريق يزيد ابن هارون وفيه فضل شهود صلاة الصبح وانصراف القارئ من هذه الصلاة اتمام لوقت نزول الله جل وعلا. وهذه زيادة. وآ - [00:02:53](#)

من طلوع الفجر الى انصراف القارئ لا يعارض الرواية الاخرى. وانما هذا من مسائل التوابع. وفي فضل الله جل وعلا الذي يؤتيه عبادته يتزايد هذا الفضل. يتزايد هذا الفضل لا تعارض هذه الرواية رواية حتى يطلع الصبح او حتى يطلع الفجر لان هذه الزيادة - [00:03:23](#)

زيادة فضل نعم. قال رضي الله عنه يفضلون صلاة اخر الليل لانها توافق النزول الالهي. وافضل ما يكون القيام في اخر الليل. الحافظ ابن رجب لفت الى مسألة ان افضل القيام في جوف الليل وجوف الليل الذي يشمل - [00:03:53](#)

اه اه الثلث الثاني والثلث الثالث. اخذا من حديث افضل الصلاة صلاة افضل القيام قيام نبي الله داود. كان ينام شطر الليل ويقوم نصف كان ينام شطر الليل يقوم ثلثه وينام سدسه. فان الثلث الذي يقام الذي يقومه نبي الله داود هو النصف الثاني -

[00:05:03](#)

من الثلث الثاني. والنصف الاول من الثلث الثالث. قالوا لان جوف الليل وقت الغفلات بخلاف اخر الليل فانه وقت قيام اهل الصلاح. تفضيلهم لقيام اخر الليل وصلاة اخر الليل توافق النزول الالهي - [00:05:33](#)

الذي رتب فيه هذا الفضل. نعم اسأل الله العظيم من فضله. نعم قال قال يعني هذه الاسانيد كلها عن ابي هريرة. وهي طريقة من طرائق اهل العلم في جمع اسانيد الصحابي الواحد في موضع واحد لحديث واحد - [00:05:53](#)

نعم نعم صلى الله عليه وسلم ما الفرق بين قوله؟ قال بعضهم عن النبي وقال بعضهم قال رسول الله. ما الفرق بين هذا وهذا. ها هذا فيه دقة التحمل الرواية لانه يؤديها كما سمعها. وان كان الخلاف يسير. وهذا - [00:08:33](#)

عند البخاري رحمه الله في عدم تفريقه بين حدثنا واخبرنا لكن مسلم آ يفرق بينها وكان الاوائل لا يفرقون حتى جاء التمييز بان حدثنا للسمع المحض واخبرنا تحتمل السماع له ولغيره. نعم - [00:10:03](#)

الشمس وهذه الرواية الليل من باب التغليب اي نص ثلث الليل. وترجل الشمس ليس خروج الشمس وانما ترجلها هو ظهور نور في الفجر نعم. قال قوله ينزل تلك الساعة المراد بالساعة هنا الوقت - [00:10:33](#)

وليس المراد بالساعة اللي يصطلح عليها الناس الستون دقيقة. تلك الساعة او يأتي الساعة يعني في هذا الوقت فاطلاق الساعة على الجزء من الوقت. وهذا من فضل الله سبحانه واحسانه. ولهذا - [00:11:43](#)

يمتد ثلث الليل الى كم ساعة؟ الى اربع ساعات. والى خمس ساعات بحسب ماذا؟ طول الليل وقصره. فالليل يطول هذه الايام في الشتاء ويقصر في الصيف شوفوا الان متى يؤذن المغرب؟ خمسة وثلث. والفجر - [00:12:03](#)

ها؟ خمسة واحد وعشرين دقيقة. الفجر. كم صارت؟ ها؟ اثنعش اثنعش ساعة يعني يكون وقت آآ ثلث اربع ساعات. وليس الساعة ستون دقيقة. وهذا من فضل الله جل وعلا على عباده في هذا الوقت وقت التنزل الالهي ما افضل ما يكون؟ افضل ما يكون الصلاة - [00:12:33](#)

لانه في الصلاة دعاء. وفيها قنوت. وهو طول القيام. قالوا وفي اخر الثلث في السحر قبل طلوع الفجر افضل ما يكون فيه ماذا؟ الاستغفار. حتى ان الاستغفار افضل من قراءة القرآن - [00:13:03](#)

وهذا فقه الذكر. فان الذكر له فقه عقب الصلوات. اذا سلم من صلاته فالافضل ماذا الذكر افضل حتى من قراءة القرآن حتى من الصلاة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا ادركه السحر - [00:13:23](#)

اغلق مصحفه وانكف من صلاته اي فرغ منها. واشتغل بالاستغفار الاستغفار صيغه كثيرة. افضلها صيغتان. حديث شداد ابن اوس سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت ودعوة يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:13:43](#)

هذه افضل صيغ الاستغفار. نعم عن هشام الدستوى اي نعم بفتح الدال وفتح الواو نعم رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لا اسأل عن عبادي ولا عن عبادي نعم - [00:14:13](#)

واني لارجو الا يدخلوها حتى حتى طوعوا انتم. وهذا فيه وجهة ان السبعين الف يشفع فيهم. وهذه احدى الشفاعات المختلف في خصوصيتها بالنبي عليه الصلاة والسلام. فان السبعين الف آآ احدى - [00:16:53](#)

التي قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام يشفع فيها خاصة. كما قيل ذلك في الشفاعة في من تساوت حسناتهم سيئاتهم. وبهذا تكون الشفاعة الخاصة يوم القيامة للنبي صلى الله عليه وسلم كم شفاعة؟ ها - [00:17:53](#)

ها يا فايز. كم هي تكون خمس الشفاعة العظمى والشفاعة في ابي طالب والشفاعة في دخوله في اهل الجنة هذه الثلاث النصوص فيها صريحة. بقيت شفاعتان فيها اختلاف. الشفاعة في السبعين الف والشفاعة - [00:18:13](#)

من تساوت حسناتهم وسيئاتهم هذا ويشترك معه عليه الصلاة والسلام في الشفاعة الانبياء والملائكة والشهداء والصالحون يشتركون معه في ثلاث شفاعة الشفاعة فيها اقوام امر به من النار الا يدخلها. من اهل الذنوب. ثانيا - [00:18:43](#)

الشفاعة في قوم دخلوا النار من اهل الذنوب اي يخرجوا منها. ثالثا الشفاعة في قوم تترقى درجاتهم في الجنة الله كيف فضل نبيه بهذه الشفاعات على غيره؟ صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم قال طيب الان كم عدد رواة احاديث النزول من الصحابة؟ في سياقات ابن خزيمة. اول ما ساق عن ابي هريرة وعن ابي سعيد وعن رفاعة الجهني هنا عن الجبير ابن المطعم ابن عدي. كم ذولا؟ اربعة. نعم - [00:19:33](#)

طيب هذا الرجل من اصحاب الرسول وسلم من هو اول الابهام هنا لا يضر. ليه؟ لان الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول فإبهامه لا يضيق. واكثر الروايات على ان الذي روى عنه نافع ابن جبير عن ابيه. الجبير - [00:20:43](#)

مطعم وجاء في رواية سبقت انه روى عن ابي هريرة فكونه الجبير او ابو هريرة رضي الله عنهما لا يضر ذلك نعم وقد اذا شك دائما فهذا الذي يوهن في رواية الراوي في قلة ظبطه. اما اذا شك احيانا وصحح احيانا فلا يوهنه - [00:21:33](#)

هذا من العواري الناس في نسيانهم وفي ذهول ذلك عنهم. الا من اختلط في اخره او اختلط فهذا يدخل في الذهول ايش؟ المستمر. الذي يخفف ظبطه. لا حفظه. نعم في هذا - [00:22:33](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم على رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم قوله حتى ترجل الشمس سبق توجيهها بظهور النور لكن على من قال ان ترجلها هو طلوعها فيعدون هذه - [00:23:03](#)

زيادة شذوذا مخالفا للروايات الصحيحة. فيكون الشذوذ لا في كل حديث وانما في هذه الزيادة دون اصل الحديث. نعم ابن جدعان. وهو علي ابن قال علي بن زيد من هو؟ ابن جدعان. وهذه الرواية رواية ابن مسعود. فهي الرواية الخامسة لحديث - [00:24:33](#)

النزول نعم. وتسطع الشمس يقال فيها ما قيل في ترجل الشمس. كما سبق نعم عن نعم فضالة بفتح الفاء عن فضالة ابن عبيد ابن نافذ الانصاري رضي الله عنه عن ابي الدرداء. نعم - [00:26:13](#)

اتقينا في ثلاث ساعات بقين من الليل. اي نعم. هذا الرواية السادسة. لحديث النزول عن ابي الدرداء رضي الله عنه وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله ينزل في ثلاث ساعات بقينا اي في اخر الليل - [00:26:43](#)

كحديث جابر الشهير في صحيح مسلم في وصف حج النبي عليه الصلاة والسلام انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج في ست لست باقين من ذي القعدة. يعني كم؟ الرابع والعشرين - [00:27:13](#)

وقوله في ثلاث ساعات بقينا ما هو بتحرير الساعات والستين دقيقة لكن بالثلث الاخير يقال الثلث يقال ثلاث هذا مما يتجاوزون به في اطلاق الاوقات واجزائها. نعم. في ثلاث ساعات - [00:27:33](#)

يعني في اخر الثلث من الليل نعم النبي عندكم قومي ولا قيومي؟ نعم. نعم. هذي نسخة. نعم هذه الرواية فيها كلام في هذا التفصيل في الساعتين الاوليين. في الاولى انه يطلع على اللوح فيمحي ويثبت ما شاء. وقالوا هذه الرواية علتها زيادة - [00:27:53](#)

محمد الانصاري قد تركوه فتكون هذه الزيادة من كرة وان كانت آ متعلقة في اخر الليل محفوظة في الرواية الاخرى. ولهذا يميز بين الروايات. فما وافقت الاحاديث قبلت وما لم - [00:29:23](#)

وافقوا او خالفته نظر فيها بحسب حال روايتها. فان كانت من جهة ضعيفة او شديدة الضعف حكم عليها بالنكارة وان كانت من جهة صحيحة من رواية راو ظابط مخالفة فيه - [00:29:43](#)

من الظاطبين الثقات فان القاعدة انه يحكم على هذه الرواية بالشذوذ. ما لم يكن لها محمل جيد تحمل عليه. نعم اذا قيل عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث فهو عبد الله ابن صالح المصري كاتب الليث - [00:30:03](#)

فهو مصري لانه سكن مصر مع الليث والا فهو في نسبه جهني. نعم الله اكبر وهذي فيها الاشكال في رواية زياد بن محمد الانصاري. والحديث انه يشهد انه تشهده الملائكة. اما الله جل وعلا فهو يعلمه. يعلم ذلك وعلمه من شهوده سبحانه - [00:30:43](#)

يعلم كل شيء فلا يخفى عليه شيء من شيء. نعم صلى الله عليه وسلم من جده عن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر. فجده ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذا في اثبات النزول الليلي السنوي بليلة النصف من شعبان نعم عن جده رضي الله عنه - [00:32:03](#)

عز وجل والحديث هذا محتمل في شواهد الا فهنا ساقه ابن خزيمة من من طريقين. من طريقين كلاهما عن من؟ عن القاسم ابن محمد. ولهذا صحح العلماء هذا الحديث حديث النزول النصف من شعبان الى سماء - [00:32:43](#)

الدنيا ويغفر لكل انسان الا مشاحن او مشرك. نعم. قال كم رواية الانساق الان من خزيمة؟ ها؟ ساق رحمه الله سبعة اه احاديث عن الصحابة في ثمان واربعين رواية. في اثبات نزول الله جل وعلا الى سماء الدنيا - [00:33:33](#)

دونا يليق بجلال الله وعظمته. لا نعرف كيفيته ولا سبيل الينا الينا ولا سبيل لنا لمعرفة الكيفية وهذا النزول من تفضل الله واحسانه. وتلطفه وتحننه الى عباداه واوليائه. الا فلا يليق - [00:34:03](#)

بالمؤمن ان يفوت هذه الفرص. لا يليق به ذلك. بل ينبغي ان يكون حرصه على هذا اشد من حرصه على الوظيفة وعلى البصمة لان هذا وقت تعرض الله عز وجل له - [00:34:23](#)

ليمنحه من فضله ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم. في رواية مرت علينا محتملة تدخل في عموم السؤال من يسألني فاعطيه؟ سؤال من يستغفرني فاغفره فان الاعطاء يشمل اشياء كثيرة ولا يلزم - [00:34:43](#)

في هذا الوقت ان تكون في صلاتي. حتى من تعار وانتبه. فيتعرض لرحمة الله. ولا يخفاكم رواه البخاري وغيره من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:35:13](#)

شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانه فسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه. فان قام وتوضأ وصلى ركعتين الا غفر له - [00:35:33](#)

هذا من فضل الله ايضا. وقد يجتمع الفضلان في اخر الليل. نعم هذا في اثبات كلام الله. في نوع اخر من انواع الصفات اثبات ان الله

يتكلم. وكلام الله جل وعلا من صفات ذاته. فان اصل الكلام صفة ذاتية - [00:35:53](#)

وافراد الكلام صفة فعلية. ولهذا قالوا نوع الكلام قديم. بمعنى معنى انه صفة ذاتية. وافراد الكلام متجدد. وهذا معنى قول الله جل

وعلا ما يأتيهم من ذكر من ربهم ايش - [00:36:23](#)

محدث اي متجدد لا ان محدث مخلوق كما قالته الجهمي والمعتزلة. واثبات كلام الله جل وعلا يترتب عليه اثبات وحي الله. واثبات

شرعه واثبات دينه. والامر والنهي. ونفي كلام الله - [00:36:43](#)

يترتب عليه نفي الدين. ونفي الشرع. بل نفي كلام الله تعطيل لله عن كمال وعدم تقدير الله حق قدره. في اية الانعام وما قدر الله حق

قدره اذ قالوا ما انزل الله من ما انزل الله - [00:37:03](#)

على بشر من شيء. بل عدم اثبات الكلام وصف الله بالعجز والنقص. كما عاب سامريا كما عاب عجل السامري انه لا يرجع لهم قولاً. ولا

يخاطبهم ولا يأمرهم. وكما عاب ابراهيم - [00:37:23](#)

على كبير الاصنام. فاسألوهم ان كانوا ينطقون. الله المستعان. نعم الايات المفسرات الله ثبت انه يتكلم وثبت في خصوصية الرسل

ان منهم من كلم الله. ففي اول الجزء في اخر البقرة تلك الرسل فضلنا - [00:37:43](#)

بعضهم على بعض منهم من كلم الله. هذي جملة. من كلم الله من الرسل. ثلاثة كلم موسى وقبل موسى ادم وبعد موسى محمدا عليه

الصلاة عليهم الصلاة والسلام. فهذه الخصوصية طيب موسى - [00:38:33](#)

زاد على هؤلاء خصوصية اخرى. قال جل وعلا وكلم الله موسى تكليماً كلمه مباشرة تكليماً تأكيداً لي كلمه. اذ ناداه وناجاه وقال له

وامر فطمئن قلبه هذه كلها ثبتت لموسى عليه السلام. ونادينه من جانب - [00:38:53](#)

الوادي الايمن وقربناه نجياً. ولهذا جعل الله له علامة لما اسرى باهله وش العلامة؟ جذوة النار. رأى نارا من بعيد. قال لعلي اتيكم

بجذوة من النار. فذهب اليها هي ميعاد الله جل وعلا له. وكلمه الله عند الشجرة. يا موسى انني انا الله لا - [00:39:23](#)

لا اله الا انا فاعبدني. فهذا اجماع آ تفسير للاجمال في قوله تكليماً نعم قد يقال هذا ان موسى زيد بان الله كلمه في الارض. لكن يبقى

كلام الله لادم. ما - [00:39:53](#)

في ان لانه لم يكن في الارض. الاصل انه في السماء. في قول الله جل وعلا فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب هذا محتمل نعم عندك

فيعرفه كل فيعرف المخاطب بهذا. نعم - [00:40:23](#)

وكذلك اما وحي والوحي اشكاله ستة كما سبق واما من وراء حجاب كما حصل لهؤلاء الانبياء الثلاثة ادم وموسى ومحمد عليهم

الصلاة والسلام. او يكلمه الله بواسطة اه جبريل بواسطة الرسول فهذه الجهات التي كلم الله عليها بعض البشر - [00:41:13](#)

يبقى ان من الوحي ما هو الهام. كما اوحى الله الى ام موسى. وكما اوحى الله الى النحل هذا ليس كلاماً وانما هو الهام. ها؟ لا. هذا

الهام. واوحى ربك الى النحل - [00:42:13](#)

اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر مما يعرشون هذا الهام واوحى الى ام موسى الهما ايضاً ومن اشكال الرؤيا في المنام. ولهذا

وحي الانبياء عليهم الصلاة والسلام. يأتي بستة اشكال - [00:42:33](#)

بما يلقي في الروح بما آ آ آ بان يأتي الوحي هيئة صلصة الجرس وهذا اشده على نبينا عليه الصلاة والسلام. في المنام فمنام الانبياء

فقط وحي. بان يرى جبريل بسورته التي خلقه الله عليها. بان اه اه يأتيه رجل على هيئة - [00:42:53](#)

رجل السادس بما ان يكلمه الله بغير واسطة. هذي ست اشكال للوحي سم ايه هذا يدخل في عموم الوحي ما هو بالكلام المباشر في

عموم الوحي وكذلك ما جاء في غيره من الانبياء. في عيسى - [00:43:23](#)

اني متوفيك ورافعك الي في يونس عليه السلام نعم. نعم صلى الله عليه وسلم هذا في قول الله جل وعلا في اية الاعراف ولما جاء

موسى لميقاتنا وكلمه ربه في اواخر الاعراف. مفسرة بقوله وكلمه تكليماً - [00:43:53](#)

يفسرهما ايضاً يفسر قول الله جل وعلا منهم من كلم الله. يفسرها كذلك واصطفيتك شالاتي وبي وبكلامي ان هذا اصطفاء فخذ ما

اتيكت وكن من الشاكرين. نعم وكن من الشاكرين. نعم - [00:45:03](#)

هذا من التفسير بعد الاجمال. وش كلمه الله؟ جاءت في اية طه وغيرها بيان ما كلم الله به موسى نعم فلما اتاها يا موسى يا موسى نعم. نعم اذا جاء هذا التفسير لما اجمع - [00:46:13](#)

في مرحلتين. الاولى منهم من كلم الله. من هؤلاء اللي كلمهم الله؟ جاء مفسرا انه كما جاء مفسرا انه ادم محمد. ثم جاء تفسير ثالث في هذا الكلام الذي حصل لموسى انه نداء ونداء - [00:47:33](#)

نداء بصوت مرتفع ونداء بصوت منخفض. في ايات سورة طه وفي ايات النمل وفي ايات القصص هذا الذي قال الشيخ في اول ما قال انه جاء مجملا ثم جاء مفسرا. نعم. الخصيصة في - [00:47:53](#)

زاد على التكريم بهذه الاشياء. اي نعم انه ثبت له انواع الكلام. هذا من الخصائص انه كلم نداء وكلما نجاة. ولهذا اخذ اهل السنة ان كلام والله بصوت والا لو لم يكن بصوت ما هناك فرق بين النداء والنجا - [00:48:13](#)

وثبت لموسى ناداه الله وناجاه. نعم هذا في رده على قول الجهمية والمعتزلة ومن نهى نحوه ان الذي خاطب موسى من هو اما ملك او الشجرة. وكما يقول الاشاعرة انه - [00:48:43](#)

اللطيفة او الهواء. فان جبريل ما سمع كلام الله من الله. سمعه من اللطيفة او من الهوى من اللوح المحفوف. واعظم ثم يقال هل يقول الملك او الشجرة اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي؟ ما ما يعقل هذا - [00:49:13](#)

نعم لقوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا بما اوحى الله عز وجل الى موسى. ولهذا اخبر موسى بني اسرائيل ان الله سيؤثرهم بان العقابة لمن؟ للمتقين. وانهم سيدخلون الارض المقدسة. وموسى لم يدخلها. لانه مات - [00:49:33](#)

عليه السلام في التيه المضروب على بني اسرائيل لما عاندوا وهو اربعون سنة ودخل بهم فتاة يوشع ابن نون هارون توفي قبل موسى على الصحيح. توفي هارون موسى في وقت مقارب اه الانبياء الذين جاء ذكرهم في القرآن - [00:50:23](#)

خمسة وعشرون نبيا ورسولا. في اية الانعام وتلك حجتنا ذكر الله في سياقها ثمانية عشر نبيا ورسولا وتفرق في القرآن ذكر سبعة. سم ذولي؟ ثم نطعش وسبعة خمس وعشرون. جاءت السنة - [00:50:53](#)

بذكر خمسة انبياء لم يأت ذكر اسمائهم في القرآن. من هؤلاء؟ يوشع ابن نون. فتاة ارجح انه فتى موسى. ودانيال وهو نبي بعد آاه في زمن يحيى من انبياء بني اسرائيل. وشيف نبي بين ادم ونوح - [00:51:13](#)

اخي موسى احد الاسباط شسمه؟ بنيامين خامس الخبر الخبر جاء ذكره في القرآن مجملا وجاء ذكره في السنة عينا باسمه عليهم الصلاة والسلام. اخو يوسف شقلت انا؟ الله حسن الخاتمة. بدينا نفوت يا ابو عبد المحسن. خيط وخيط. يا الله مقسوم خير. ايه نعم - [00:51:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصلين خصوصية صلى الله عليهم وسلم. دام جاء ذكر الرسل فحقهم علينا ان نصلي عليهم جميعا اذا سلمتم علي فسلموا على الانبياء والمرسلين فانما انا رسول من المرسلين. هذي جادة المؤلف رحمه الله - [00:52:23](#)

جزاه خيرا يبدأ بالايات. ويبسط ما فيها ثم يعقبها بالحديث. على طرائق اهل السنة في الاستدراك يقدمون القرآن لفضله لانه كلام الله ثم يستنون بالسنة. نعم صلى هذا حديث احتجاج ادم وموسى وقد وفى لكم ابن خزيمة ما وعد. وش وعدكم؟ قال بيأتي لهذا مزيد بيان في ذكر - [00:53:03](#)

رواياته لانه ذكر آ خلق الله بيده في اثبات اليد في اول الكتاب هذا في اثبات كلام الله عز وجل لموسى ان الله اصطفاه بكلامه. والاصطفاء نوعان اصطفاء بالرسالة وهذا اصطفاء من بين بني ادم في الرسل. واصطفاه من بين الرسل بان كلمه - [00:54:03](#)

بغير واسطة. وهذا الاصطفاء وان لم يكن خاصا بموسى لكن موسى نال منه قصد سبق وشأنه المعلى نعم وفي اثبات اليد خط الله بيده اي كتب لموسى التوراة ويا للعجب من هؤلاء القوم البهت. حصى الله نبيهم بالكلام. وكتب - [00:54:33](#)

الله التوراة لموسى بيده. وهم اطيع من ضيع التوراة. مع وجود هذه الخصائص والفضائل اطيع من ضيع التوراة واشتروا بايات الله ثمنا قليلا. فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. الحمد لله على العفو - [00:55:23](#)

نعم صلى الله عليه وسلم قد سماهم رضي الله عنه طيب يلا من لقيه ان سلف السماء الاولى لقي ادم ثانية عيسى ويحيى ابنا

الخالة الثالثة لآقي في السماء الثانية عيسى في الثالثة لقي في السماء الثانية يحيى - 00:55:43

الثالثة عيسى في السماء الرابعة ادريس. في السماء الخامسة ها يا ابو عقلة يا ابو حامد في الخامسة لقي ها؟ يوسف لا خل نعيد لقي في السماء الاولى من؟ ادم. وفي الثانية يحيى وعيسى. وبالثالثة يوسف. في الرابعة ادريس - 00:57:33

وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى. في السابعة ابراهيم هؤلاء لقيهم عليه الصلاة والسلام باعيانهم بعدما صلى بهم مجموعين في بيت المقدس وهذا يدل على فضل هؤلاء. على فضل هؤلاء الرسل. لكن لا يدل على انهم افضل من غيرهم. ليه - 00:58:03

لان نوحا لم يذكر معهم وهو من اولي العزم. هؤلاء جملة من لقي في كل سما صلى الله عليه وسلم. نعم هذا فيه وهم الرواية

المحفوظة كما سبق هي انه في السادسة هارون وفي السابعة ابراهيم - 00:58:33

ها في السابعة ابراهيم وفي السادسة موسى. والعلماء كما سبق انهم غلطوا شريك ابن ابي نمر في الفاظ ذكرها في حديث

الشفاعة. نعم. بفضل الله هل الداني المتدلي هو الله؟ هذي من الالفاظ التي غلقت - 00:59:13

فيها شريك انما الدان المتدلي هو من؟ ها؟ جبريل عليه السلام. وهو ذو مرة ذو المرة هو جبرائيل. وهذا هو اللفظ المحفوظ. نعم ثم

باقي الحديث في مراجعة النبي عليه الصلاة والسلام ربه بمشورة موسى - 01:00:03

حتى وضع عنه الصلوات. فنبينا ارتفع الى مستوى لم يرتفع اليه نبي. بل بلغ كما سبق في رواية الترمذي انه مضى فسفت فاذا جبريل

فأشار اليه ان امضي قال وانت؟ قال هذا حدي. فمضى حتى - 01:00:43

رشية الحجب عليه الصلاة والسلام. وعندئذ كلمه ربه. الكلام الذي فيه فرض الصلاة. واطاق عليه الصلاة والسلام ذلك لان الله ربط

جأشه. فقد بلغ عليه الصلاة والسلام مبلغا في العلو لم يبلغه حتى جبريل. وهذا في فضله على حتى على الملائكة عليهم الصلاة -

01:01:13

الصلاة والسلام وهي مسألة تفضيل صالح البشر على الملائكة هذه من دلائلها انه بلغ مستوى لم يبلغه حتى جبريل قال هذا حدي ما

اتجاوزه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم وعن ربي عن حذيفة رضي الله عنه. نعم - 01:01:43

وازلقت الجنة للمتقين. اي قربت. حين تزلف الجنة او تزلف الجنة حين تقرب نعم اذا هذا فيه دليل ان موسى من ابناء ابراهيم. وبه

سمي يا ابراهيم نبي ابا الانبياء لانه بعده لم يأت نبي الا من ذرية ابراهيم. نعم - 01:02:23

هذا في صحيحه. حديث الشفاعة العظمى المخرج في الصحيحين فيأتون موسى يعتذر بانه قتل نفسا ثم يأتون اه عيسى الى ان

يأتون النبي عليه الصلاة والسلام. نعم وفيها اثبات القدر واثبات فعل العبد. ردا على القدرية وردا على الجبرية - 01:03:33

نعم الصحيح انه عمرو بن العاص لانه الذي ندبه اهل مكة ليأتي بالمهاجية الاول. هذا هذه الرواية فيها اشياء غريبة وفيها اشياء ثابتة.

انما ساقها الشيخ في اخر المساق للتنبيه يعني - 01:04:33

نعم لان آآ الذي امر اصحابه ان يخرجوا هو ما هو بطلب جعفر. نعم حتى هذي غريبة ما بمثل هذا يخاطب الملك النجاشي ان لم

تقتله لا اقطع اليك هذه القطيعة تف عليك حامطة انت وقطيعتك - 01:05:23

يعني ما اعطيك الهدية. هذي المواضع المستغربة في هذي في هذا السياق. نعم هذه القطيعة القطيعين الهدية اي نعم ما يتكلم

نفر يعني تكلم واتي بما عندك نعم من القائل؟ جعفر ابن ابي - 01:06:23

نعم. قال صلى الله عليه وسلم نعم يعني اول مرة اسمع اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك وان محمدا عبده ورسوله نعم قال يعني

حط على جبين - 01:08:23

كانه سمع قولاً عظيماً لم يعهدوا نعم قال العن العبد هذا خبر ما يراد منه العن العبد لع الله على العبد ما تكلم يعني يشير

الى ملك الحبشي. هذا معناه نعم - 01:08:53

وش الاشياء التافه اخذ عودا فرفعه قال والله ما زاد في عيسى غير هذا. هذا هو عيسى. عبد الله ورسوله. وهنا نخرت البطارقة لانهم

كانوا قد اعتقدوا التثليث. كيف يقول هذا الكلام؟ وهم يعرفون والنجاة في - 01:09:33

بهذا كان عالما بدين قومه. نعم ومن سبك فلا تحجبه عني يعني جعفرا لا تحجبه عني. وقال انتم سيوم في ارضي. سيوم يعني امنون.

مطمئنون. نعم امارسهم يعني نعم ثم كتب او ثم كتب في الذين جاءوا في سفر المسلمين. ثم هذا - [01:10:03](#)
وجه الغرابة ايضا ان عمرا لم يسلم مكتبه وانما كان اسلام عمرو في الفترة بين الحديبية وبين فتح مكة. لكن قالوا ان هذه الرواية
جاءت من الراوي عن جعفر وهو عمير ابن اسحاق - [01:13:33](#)
فكان التخليط انما جاء منها. الشاهد في هذا كله اثبات ان ان الله متكلم لان عيسى والله وكلمته وهي كلمة كن التي خلق الله بها آآ
عيسى كما خلق بها اباه من قبله ادم - [01:13:53](#)
نعم والمقصود اثبات ان الله متكلم. اثبات ان الله جل وعلا متكلم. بهذه الاخبار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم المروية من
وجوه كثيرة نقف عند هذا المعنى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:14:13](#)
استغفر الله واتوب اليه استغفر الله ايه ده - [01:14:53](#)